

2021

Predictive Ability of Utilitarian Religiosity and Excessive Competition in Machiavellian Personality among Graduate Students at Yarmouk University

Ali Saleh Jarwan
jarwan_2012@yahoo.com

Rami Abdallah Tashtoush
tashtoush123@hotmail.com

Hanan Ibraheem Al-Shagran
hanan.i@yu.edu.jo

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

Jarwan, Ali Saleh; Tashtoush, Rami Abdallah; and Al-Shagran, Hanan Ibraheem (2021) "Predictive Ability of Utilitarian Religiosity and Excessive Competition in Machiavellian Personality among Graduate Students at Yarmouk University," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي)*: Vol. 41: Iss. 4, Article 6.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol41/iss4/6

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

القدرة التنبؤية للتدين النفعي والمنافسة الزائدة بالشخصية المكيافيلية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك

Predictive Ability of Utilitarian Religiosity and Excessive Competition in Machiavellian Personality among Graduate Students at Yarmouk University

Ali Saleh Jarwan
Faculty of Education
Al Yarmouk University
Hashemite Kingdom of Jordan
jarwan_2012@yahoo.com

Rami Abdallah Tashtoush
Faculty of Education
Al Yarmouk University
Hashemite Kingdom of Jordan
tashtoush123@hotmail.com

Hanan Ibraheem Al-Shagran
Faculty of Education
Al Yarmouk University
Hashemite Kingdom of Jordan
hanan.i@yu.edu.jo

علي صالح جروان
كلية التربية/جامعة اليرموك
المملكة الأردنية الهاشمية
jarwan_2012@yahoo.com

رامي عبدالله طشطوش
كلية التربية / جامعة اليرموك
المملكة الأردنية الهاشمية
tashtoush123@hotmail.com

حنان إبراهيم الشقران
كلية التربية / جامعة اليرموك
المملكة الأردنية الهاشمية
hanan.i@yu.edu.jo

Abstract

The study aimed at revealing Predictive Ability of Utilitarian Religiosity and Excessive Competition in Machiavellian Personality among Graduate Students at Yarmouk University. The sample of the study consisted of (366) male and female graduate students from Yarmouk University who were selected in the available method in the summer semester of the academic year 2020/2021. In order to achieve the objectives of the study three scales have been applied: the utilitarian religiosity scale (Al-Khalidi & Al-Dafaeii, 2017), the measure of excess competition (Ryckman, et al., 1990), and the Machiavellian Personality Scale (Dahling et al., 2009). The results of the study revealed a low level of utilitarian religiosity; the average total score was (1.75), and the results revealed a moderate level of excess competition, and the average total score of the scale was (2.67), and the results also revealed a medium degree of Machiavellian personality, and the average total score of the scale was (2.88). The results of the study indicated that the Machiavellian personality can be predicted through utilitarian religiosity and excessive competition; the utilitarian religiosity variable explained (16.9%) of the variance, while the excessive competition variable explained (6.3%) of the variance.

Key words: Utilitarian Religiosity, Excessive Competition, Machiavellian Personality, Graduate Students.

المخلص

هدفت الدراسة الكشف عن القدرة التنبؤية للتدين النفعي والمنافسة الزائدة بالشخصية المكيافيلية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، تكونت عينة الدراسة من (366) طالبًا وطالبة، اختيروا بالطريقة المتيسرة، في الفصل الدراسي الصيفي 2020/2021. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم مقياس التدين النفعي الخالدي والدفاعي (Ryckman, et al., 1990)، ومقياس المنافسة الزائدة (Dahling et al., 2009). كشفت نتائج الدراسة عن مستوى منخفض من التدين النفعي؛ إذ بلغ متوسط الدرجة الكلية (1.75)، كما كشفت النتائج عن مستوى متوسط من المنافسة الزائدة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (2.67)، وكشفت النتائج أيضًا عن درجة متوسطة من الشخصية المكيافيلية، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (2.88). وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالشخصية المكيافيلية من خلال التدين النفعي، والمنافسة الزائدة؛ إذ فسر متغير التدين النفعي ما نسبته (16.9%) من التباين، في حين فسر متغير المنافسة الزائدة ما نسبته (6.3%) من التباين.

الكلمات المفتاحية: التدين النفعي، المنافسة الزائدة، الشخصية المكيافيلية، طلبة الدراسات العليا.

مقدمة

وأشار أبو شعر (2007) إلى أن الباحثين ميزوا بين نوعين من الاتجاهات الدينية، هما: الاتجاه الديني الحقيقي الذي يعبر عن مجموعة سلوكيات وما يصاحبها من اتجاهات يمكن أن نلمسها في الفرد، وتجعلنا نتنبأ بالاعتقادات الدينية التي تنعكس في سلوكاته، والاتجاه الديني الاسمي (الزائف) الذي يعبر عن مجموعة سلوكيات وما يصاحبها من اتجاهات تجعل حياة الفرد من الواجهة الصورية لها طابعها الديني، وقد يبدو ذلك واضحاً في اشتراك الفرد في جماعة دينية؛ إلا أنه يكون مدفوعاً لذلك بغرض الحصول على الاحترام الشخصي والاجتماعي من الآخرين، أو الحصول على رضا أصحاب النفوذ كقوة خارجية.

ويعرف بركات (2006) التدين النفعي بأنه: الحالة التي يلتزم فيها الفرد بالكثير من الممارسات والمظاهر الدينية للوصول إلى مصالحة الخاصة مستغلاً بذلك احترام الناس للدين. في حين يعرفه أبو شعر (2007) بأنه: الحالة التي يتخذ فيها الفرد من الدين وسيلة لتحقيق أهدافه ومصالحه الشخصية؛ فيبدو من خلالها ذا مكانة مرموقة بين الناس.

أما المنافسة فقد ظهرت مع الإنسان منذ قديم الأزل؛ فالتنافس أحد المظاهر الأساسية للعلاقات الاجتماعية؛ إذ إن لكل فرد نمطاً خاصاً في التنافس، يُظهر من خلاله متطلباته الخاصة، ويقوم بتحديد الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها. وقد ذكرت هورني (Horney) المشار إليها في محمد ومعوض (1996) أن الفرد يكون في تنافس دائم مع الآخرين لتحقيق مكاسب معينة على حسابهم؛ لذلك تتسم علاقات الأفراد بالتوتر والعدوانية، وتصبح المنافسة الزائدة أرضاً خصبة لنشأة ونمو العصاب.

ويعرف رايكمان وآخرون (Rychman et al., 1996) المنافسة الزائدة بأنها: حاجة غير محددة لدى الفرد للتنافس والفوز مع تجنب الخسارة بأي ثمن بوصفها وسيلة لتقوية مشاعر الاستحقاق الذاتي مع وجود نزعة للتلاعب، والمناورة، والعدوانية، والاستغلال، وتشويه سمعة الآخرين في المواقف المختلفة. في حين يعرفها هايك (Hayek, 2010) بأنها: الصراع والرغبة في التمييز والتفرد عن الآخرين، ومنعهم من النجاح والتفوق بمختلف الطرق غير المشروعة.

وأشار رايكمان وآخرون (Rychman et al., 1990) إلى أن الأفراد ذوي التنافس الزائد يعانون من عدم التوافق النفسي، وبعض الاضطرابات النفسية كانهضاض تقدير الذات،

عانت المجتمعات منذ الأزل وما تزال من بعض المظاهر الخادعة، ومن بين هذه المظاهر التدين النفعي، تلك الظاهرة التي خدعت الناس تارة بهدف كسب ثقتهم واحترامهم، وتارة أخرى بهدف تحقيق مكانة جماهيرية مؤثرة توصل ممارسها إلى مآرب وأهداف سياسية واجتماعية بوسائل غير مشروعة دينياً وأخلاقياً. وظاهرة التدين النفعي هي المسيطرة على الشريحة الواسعة من فئات المجتمع ومنها فئة طلبة الجامعة الذين تحولوا إلى تدين وهمي بلا عقل ولا منطق محكوم بالتواكل، والخرافة، وغياب المنطق، وسيادة العشوائية، وروح الاستسلام، وهذا النوع من الأفراد المتسم بالتدين النفعي، يلتزم بالممارسات والمظاهر الدينية وفقاً لمصالح نفعية خاصة؛ فالدين وسيلة لإشباع حاجاتهم الخاصة فقط (المهدي، 2003).

ويشير التدين إلى الإلتزام بما يرسمه الدين من معايير وقواعد ومبادئ تتعلق بسلوك الأفراد، وحاجاتهم، ودوافعهم، ويظهر بشكل فطري لدى الفرد؛ لكنه يقوى ويضعف بحسب عمليات التنشئة الاجتماعية التي تتولى بدورها إكساب الفرد التوجه الديني (Omer & Jabeen, 2016). أما ألبورت (Allport) فيرى أن التوجه الديني قد يكون ظاهرياً أو جوهرياً؛ فالمتدينون ظاهرياً يعدون الدين أداة أو وسيلة لتحقيق أهدافهم، والحصول على مكاسبهم الشخصية، وأن الدين بالنسبة لهم لا يعد له قيمة بحد ذاته، أما المتدينون جوهرياً، فيعدون الدين مصدراً للسماحة وتقبل الآخرين، والإطار المرجعي الذي يحكم حياة الفرد، ويؤدي دوراً أساسياً في تشكيل شخصياتهم (Frosyth, 2003).

ويوضح زيدان (2013) أن هناك نماذجاً وصوراً من التدين والالتزام الديني، منها التدين النفعي الذي يُسخر به الفرد الدين لمصلحته من أجل تحقيق مكاسب شخصية؛ إذ يلتزم بعض الأفراد بالكثير من مظاهر الدين الخارجية للوصول إلى مكانة اجتماعية خاصة، أو تحقيق أهداف دنيوية شخصية، وهؤلاء الأفراد يستغلون احترام الناس للدين ورموزه؛ فيحاولون كسب ثقتهم ومودتهم بالتظاهر بالتدين. ويبالغ بعض الأفراد في حرصهم على الظهور أمام الآخرين بمظهر الملتزمين دينياً؛ من أجل تحقيق مصالح ذاتية، وأغراض شخصية معينة أبعد ما تكون عن الأخلاق، وسلامة النية والقصد، أو لتحقيق مكانة معينة، والحصول على القبول والتأييد (المهدي، 2003).

والرغبة في إيجاد العوائق والقيود للآخرين التي تمنعهم من النجاح والتفوق، وتسبب للطلاب الشعور بالدونية عندما يخسر أو يفشل؛ مما تدفعه إلى المبالغة في استخدام الأساليب الدفاعية التي تبعده عن التعامل والتعاون مع أقرانه من الطلبة، وتؤدي أيضًا إلى ضعف في اتخاذ القرارات، والاعترا ب النفس المتمثل في عدم الشعور بالانتماء للمجموعة، والرغبة في العزلة والانطواء.

ومن السمات الشخصية التي ازداد الاهتمام بها مؤخرًا، ما يعرف بالشخصية المكيفيلية (Machiavellian Personality)، التي يُنظر إليها باعتبارها أحد مرتكزات الثلاث المظلم (The Dark Triad) في الشخصية، ويتكون من ثلاثة جوانب شخصية، هي: النرجسية، واللااجتماعية، والمكيفيلية، وتشارك جميعها ببعض السمات الشخصية المرتبطة بانخفاض التعاطف، والحس الانفعالي مع الآخرين؛ إلا أن السمات المميزة للشخصية المكيفيلية غالبًا ما ترتبط بالتظاهر، والخداع؛ لتحقيق المصالح الشخصية، إضافة إلى صعوبة التعبير عن المشاعر، ومشكلات في تنظيم الانفعالات (Miao et al., 2019). وبالرغم من أن بعض الدراسات أخذت بالاعتبار بعض الجوانب الإيجابية لهذا النمط من الشخصية، مثل: الثقة بالنفس، والالتزام، والسيطرة، والنشاط البدني؛ إلا أن الجزء الأكبر من هذه الدراسات ركز على سماتها السلبية، وجوانب المعاناة لدى الأفراد من ذوي الشخصية المكيفيلية أو الأفراد المحيطين بهم، أو حتى آثارها على المجتمع بشكل عام (Al Ain et al., 2013).

ويُظهر الأشخاص الذين لديهم الشخصية المكيفيلية المراوغة في علاقاتهم الشخصية، ويكثر من المجاملات، والخداع الخفي، وغيرها من السمات التي يتم تبنيها لتعزيز أهدافهم واهتماماتهم (Birkas & Kerekes, 2008). وقد يبدو للبعض أن الأشخاص من ذوي الشخصية المكيفيلية يتمتعون بالقدرة على قراءة ما يفكر به الآخرون، ويفهمون المواقف الاجتماعية بشكل أفضل، الأمر الذي يساعدهم في النجاح بالمراوغة في العلاقات الشخصية، وتوجيهها لخدمة دوافعهم وأهدافهم الداخلية (Wilson et al., 1996).

ويعرف تايلور (Taylor, 2018) الشخصية المكيفيلية بأنها: سمة شخصية تتضمن إقامة علاقات شخصية مع الآخرين قائمة على المراوغة، والخداع الخفي، والسخرية، وعدم الاهتمام بالآخرين ومصالحهم، وترتبط الأهداف الخفية للفرد بتحقيقه لمصالحه. ويضيف داهلنج وزملاؤه (Dahling et al., 2012) جانبين آخرين للشخصية المكيفيلية، هما: الرغبة في السيطرة على الآخرين، والاهتمام في تحقيق المكانة. في حين يرى ماكهوسكي (McHoskey,

والدوجماتية، والشك الذاتي، والعدوانية. وأظهرت نتائج دراسة أخرى لرايكمان وآخرين (Rychman et al., 1994) وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين المنافسة الزائدة وكل من النرجسية والمكيفيلية، في حين وجدت علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين المنافسة الزائدة والمرغوبة الاجتماعية.

ويشير شيندلر (Shindler, 2009) إلى أن آثار المنافسة الزائدة لا تكون واضحة ومباشرة على الطلبة بعد ممارسة هذا النوع من المنافسة، وتبدو للطلاب بأنها شيء لا بدّ من القيام به للوصول إلى درجة التفوق على أقرانه الآخرين؛ إذ تعمل على تعزيز الشعور بالثقة بالنفس لدى الطالب من خلال مقارنة أدائه بأقرانه من الطلبة، ويشعر بالوقت ذاته بأنه الأفضل من غيره؛ مما يشعره بالارتياح، ويتجاهل مصدر هذا الارتياح الذي قد يولد الشعور بالخوف من الفشل في المستقبل، واحترام وتقدير الذات فقط من أجل التفوق على الآخرين، وليس من أجل الشعور بالرضا عنها.

ومن النتائج السلبية للمنافسة الزائدة غياب روح التعاون والتآزر، وإحلال الحقد والكراهية؛ فيسود بين الطلبة الميل إلى حب الذات، والاندفاع، وطغيان الإحساس بالأناية (Plowman, 2012). ويؤكد شيندلر (Shindler, 2009) أن المنافسة الزائدة تعمل على بناء الأنا الهشة التي تؤدي إلى زوالها بعد أول تجربة فشل؛ مما يولد الإحباط، وانعدام الثقة بالنفس، كما أن الطلبة الذين يمارسون هذا النوع من المنافسة يفضلون الحوافز الخارجية على الدوافع والحوافز الذاتية (الداخلية)؛ لأنها تبرزه أمام أقرانهم من الطلبة.

وأشار ويرفي ووجنز (Werfi & Wiggins, 2002) إلى أن سلبيات المنافسة الزائدة تتمثل في الضغوط النفسية التي تزيد من مستوى التوتر، والإجهاد، والضغط النفسي لدى الطلبة، وقد تؤدي بهم إلى هزيمة بعضهم باستمرار، وتختفي وتتلاشى لديهم مفاهيم الجماعة، والعمل بروح الفريق الواحد، وأخيرًا انعدام الثقة؛ مما يضعف التواصل بينهم. وأشار بلومان (Plowman, 2012) إلى أن المنافسة السلبية القائمة على استخدام الوسائل غير المشروعة في المنافسة تعزز العداء، والغضب، والتشاؤم؛ مما يؤدي إلى زيادة حالات الإجهاد، والأمراض الجسدية، وتقلل من مستوى الطموح نحو الإنجاز، كما تعزز مشاعر الشك، وعدم الثقة بين الطلبة.

ويضيف جيمرسون (Jimerson, 2003) سلبيات أخرى للمنافسة الزائدة؛ فهي تولد مشاعر سلبية نحو الآخرين، وتولد

تكونت عينة الدراسة من (77) طالبًا من المرحلة الثانوية في مدينة مدريد بإسبانيا. أظهرت نتائج الدراسة الحاجة إلى تحقيق التوازن بين التنافس والتعاون، وأن يبقى التركيز على أهداف التعلم بدلاً من المنافسة، كما أظهرت النتائج أن هناك أثرًا للمنافسة في تحصيل الطلبة الأكاديمي.

وأجرى لانج (Láng, 2014) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين المكيافيلية والمشكلات في العلاقات الشخصية. تكونت عينة الدراسة من (252) مشاركًا، تراوحت أعمارهم بين (32-39) سنة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين المكيافيلية والعديد من المشكلات في العلاقات الشخصية، كما أشارت النتائج إلى أن العدائية والازدواجية (التناقض) متنبئتان بالمكيافيلية.

وهدف دراسة لانج (Láng, 2016) أيضًا إلى استكشاف العلاقة بين قيام الأفراد ببعض الأدوار الوالدية في الطفولة وبين السمات المكيافيلية في مرحلة الشباب، طبقت الدراسة على عينة قوامها (395) من الراشدين. أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب بين ممارسة الأدوار الوالدية الانفعالية في الطفولة، وعدم الاعتراف بدور الأطفال في تحسين حياة الأسرة من جهة، وبين السمات المكيافيلية لدى الشباب من جهة أخرى، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في السمات المكيافيلية تعزى لمتغير الجنس.

في حين أجرى شيكي وآخرون (Sheikhi et al., 2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الألكسيثيميا والمعتقدات المرتبطة بالشخصية المكيافيلية لدى طلبة الجامعات، طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (230) طالبًا وطالبة من طلبة الماجستير الذين يدرسون تخصصات علم النفس، والتربية، والقانون، والعلوم السياسية، والعلوم الاجتماعية في جامعة طهران. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الألكسيثيميا والشخصية المكيافيلية.

وهدف دراسة الخالدي والدفاعي (2017) إلى الكشف عن الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتدوين النفسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية، تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة لا يوجد لديهم تدوين نفسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق في التدوين النفسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية بين الشخصية النرجسية والتدوين النفسي لدى طلبة الجامعة.

(2001) أن أهم مميزات هذه الشخصية عدم مسايرة الآخرين، ومقاومة تأثيرهم، وعدم الإكثار بشأن إقامة علاقات اجتماعية قوية؛ لأن الفرد غالبًا ما يكون مدفوعًا بتحقيق مصالحه الخاصة. كما أن الأفراد ضمن هذه الشخصية يتمتعون بمستوى أقل من المتوسط فيما يتعلق بالإحساس بالمسؤولية، والإلتزام بالقيم، والمعايير الاجتماعية والأخلاقية، ويُظهرون حالة من عدم الثبات في علاقاتهم الاجتماعية (Arefi, 2012).

ويمكن إجمال السمات العامة للشخصية المكيافيلية بأنها لا تراعي احتياجات الآخرين أو مصالحهم؛ فالفضية الأولى التي تؤخذ بالاعتبار هي أهداف الفرد الخاصة. وبالتالي، فإن علاقات هذا النمط من الأفراد تقوم على خدمة مصالحهم الخاصة، وغالبًا ما تخلو من المشاعر الصادقة، والتعاطف مع الآخرين؛ خاصة إذا ما ارتبطت بالمرادغة، والخداع، والسيطرة في التفاعلات أو المواقف الاجتماعية (Brewer, 2015; Birkas & Kerekes, 2008).

وبمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، وجد الباحثون بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية؛ فقد أجرى محمد ومعوذ (1996) دراسة هدفت إلى الكشف عن المنافسة الزائدة وعلاقتها بالمكيافيلية والعصابية لدى عينة من طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (432) طالبًا وطالبة من جامعة المينيا. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في المنافسة الزائدة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين المنافسة الزائدة والمكيافيلية.

وهدف دراسة كرتسنجر (Cretsingher, 2003) التعرف إلى مستوى التنافسية العلمية بين طلبة الدراسات العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، وأثر المنافسة الأكاديمية على الطلبة في النظام التعليمي. أظهرت نتائج الدراسة أن التركيز على التفوق هو الدافع وراء العديد من الطلبة نحو المنافسة، كما أن الطلبة يعتمدون على أساليب غير مشروعة للحصول على درجات عالية، وتحقيق التفوق بدافع المنافسة؛ الأمر الذي يؤثر في نفسية الطلبة وعلاقاتهم فيما بينهم.

وسعت دراسة كانتدور وكوندي (Cantador & Conde, 2010) التعرف إلى أثر المنافسة في مجال التعليم، والتعرف إلى مزايا وعيوب المنافسة بين الطلبة أنفسهم خلال عملية تعلمهم، وأثر التعلم التنافسي في تحفيز الطلبة، وتحسين أدائهم الأكاديمي.

المكيافيلية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك؛ مما يجعلها الدراسة الأولى في -حدود اطلاع الباحثين- التي أُجريت في هذا الميدان في الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أشارت نتائج الدراسات النفسية أن من خصائص الأفراد ذوي التدين النفقي الظاهري القلق، والتوجه نحو الضبط الخارجي، والجمود الفكري (غلاب والدسوقي، 1994). وانخفاض القدرة على تحمل المشاق، وسرعة الشعور بالهلع والخوف (Koenig et al., 2002). وأظهرت نتائج دراسة روس (Ross, 1990) أن هناك علاقة بين انخفاض مستوى التدين وسطحية الاعتقاد الديني والإصابة بالاضطراب الانفعالي، مثل: الاكتئاب، والهلع، والكرب النفسي، وتدني الصحة النفسية.

إضافة إلى ذلك؛ فإن طلبة الدراسات العليا هم فئة الراشدين، ومعظمهم يعمل في وظائف مختلفة، ويتعرضون بشكل أو بآخر للمواقف التنافسية المختلفة، ونتيجة لملاحظات الباحثين وعملهم سابقاً مرشدين تربويين، وحاليًا أعضاء هيئة تدريس في جامعة اليرموك، لاحظوا بعض السمات السلوكية غير المقبولة، انتشرت في الوقت الحاضر بين طلبة الجامعة، وأصبحت تُشكل ظاهرة خطيرة تُؤثر سلبيًا في تعاملات الطلبة وتفاعلاتهم داخل الوسط الجامعي، كالسلوكيات المرتبطة بالتظاهر الديني، والخداع، والأنانية، والمنافسة الزائدة بطرق غير مشروعة، والرغبة في تحقيق المكاسب الشخصية دون أدنى اهتمام بحاجات وأهداف الآخرين؛ فضلًا عن ذلك، فإن لهذه السلوكيات خطورة على المجتمع بصورة عامة، وعلى الطالب الجامعي على وجه الخصوص؛ لما لها من آثار سلبية تُؤثر في الصحة النفسية للطلاب، وتوافقهم مع ذاته، وتكيفهم مع بيئته؛ لذا جاءت الدراسة الحالية بهدف الكشف عن القدرة التنبؤية للتدين النفقي والمنافسة الزائدة بالشخصية المكيافيلية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك. وبالتحديد، حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى التدين النفقي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك؟
2. ما مستوى المنافسة الزائدة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك؟
3. ما درجة انتشار الشخصية المكيافيلية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك؟
4. ما القدرة التنبؤية للتدين النفقي والمنافسة الزائدة

كما قامت عرفشة (2018) بدراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجه الديني، ومعنى الحياة، والتفكير اللاعقلاني لدى عينة من طلبة الجامعة بمدينة جدة، تكونت عينة الدراسة من (585) طالبًا وطالبة. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين معنى الحياة والتدين النفقي، وبين التفكير اللاعقلاني والتدين النفقي.

وفي دراسة نمر وعصفور (2018) التي هدفت التعرف إلى الفروق بين التوجه الديني الجوهري والظاهري لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد، تكونت عينة الدراسة من (120) طالبًا وطالبة. توصلت الدراسة إلى أن طلبة الدراسات العليا لديهم توجهات دينية جوهريّة أقوى من التوجهات الدينية الظاهرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوجه الديني تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص.

وحاول بيانشي وآخرون (Bianchi et al., 2020) في دراستهم الكشف عن الدور المحتمل للذكاء الانفعالي كمتغير وسيط في العلاقة بين السمات المكيافيلية والاكتئاب، تكونت عينة الدراسة من (469) مشاركًا. أشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين لديهم درجات مرتفعة على كل من السمات المكيافيلية والذكاء الانفعالي، كانوا أقل عرضة للاكتئاب، في حين أن الأفراد الذين لديهم درجات مكيافيلية مرتفعة، ودرجات منخفضة في الذكاء الانفعالي، كانوا أكثر عرضة للأعراض الاكتئابية الجسدية، مما يشير إلى أن الذكاء الانفعالي يؤدي دورًا متغيرًا وسيطًا في تلك العلاقة.

يتبين من الدراسات السابقة أنها هدفت التعرف إلى التدين النفقي أو الظاهري لدى طلبة الجامعة كدراسة (الخالدي والدفاعي، 2017؛ نمر وعصفور، 2018؛ عرفشة، 2019). في حين حاول بعضها الآخر التعرف إلى المنافسة الزائدة بين الطلبة في مجال التعليم كدراسة (محمد ومعوذ، 1996؛ Cretsinger, 2003; Cantador & Corde, 2010). وبعضها الآخر هدف إلى التعرف إلى الشخصية المكيافيلية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية (Láng, 2016; Láng, 2014; Sheikhi et al., 2017; Bianchi et al., 2020). وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إطارها النظري، وصوغ مشكلتها، وتأكيد أهميتها، ومناقشة نتائجها.

وتلتقي الدراسة الحالية مع الهدف الذي سعت إليه الدراسات السابقة؛ إلا أنها انمازت عنها في محاولتها الكشف عن القدرة التنبؤية للتدين النفقي والمنافسة الزائدة بالشخصية

المنافسة الزائدة: حاجة غير محددة لدى الفرد للتنافس والفوز مع تجنب الخسارة بأي ثمن كوسيلة لتقوية مشاعر الاستحقاق الذاتي مع وجود نزعة للتلاعب، والمناورة، والعدوانية، والاستغلال، وتشويه سمعة الآخرين في المواقف المختلفة (Rychman et al., 1996). وتعرف إجرائيًا بالدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص على مقياس المنافسة الزائدة المستخدم في الدراسة الحالية.

الشخصية المكيفيلية: مجموعة من أشكال السلوك غير الأخلاقي تقوم على الغش، والخداع، والتضليل، والكذب، والسخرية من الآخرين والسيطرة عليهم، وذلك من أجل الوصول إلى غاية أو تحقيق مصلحة ذاتية للفرد (محمد، 2016). وتعرف إجرائيًا بالدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص على مقياس الشخصية المكيفيلية المستخدم في الدراسة الحالية.

محددات الدراسة

تحدد نتائج الدراسة الحالية بعينتها التي اقتصر على طلبة الدراسات العليا المسجلين في الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي 2021/2020م في جامعة اليرموك، كما تتحدد نتائجها بالمقاييس المستخدمة، وما توفر لها من دلالات صدق وثبات.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي التنبؤي لمناسبة أغراض الدراسة الحالية؛ بهدف التعرف إلى تأثير المتغيرات المستقلة المتنبئة (التدين النفعي، والمنافسة الزائدة) بالشخصية المكيفيلية (المتغير التابع) المتنبأ به.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك المسجلين في الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي (2020-2021) البالغ عددهم (2439) طالبًا وطالبة، وذلك حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك. وتكونت عينة الدراسة من (366) طالبًا وطالبة، اختيروا بالطريقة المتيسرة، ويشكلون ما نسبته (15%) من مجتمع الدراسة.

بالشخصية المكيفيلية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تناولته، وخصوصية المرحلة الدراسية التي تتعامل معها، وما يرافقها من تغيرات نفسية واجتماعية في حياة الطلبة الجامعيين؛ فمن الناحية النظرية تعد الدراسة من أوائل الدراسات الميدانية التي تناولت هذه المتغيرات مجتمعة، وهي الدراسة الأولى من نوعها على الصعيد العربي- في حدود اطلاع الباحثين-، ومن المتوقع أن تكون البداية والتمهيد لإجراء المزيد من الدراسات ضمن هذا المجال، كما أنها تشكل إضافة للجانب المعرفي من خلال ما توفره من معلومات حول القدرة التنبؤية للتدين النفعي والمنافسة الزائدة بالشخصية المكيفيلية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك.

وتبرز أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية فيما ستسفر عنه من نتائج تقدم تغذية راجعة للقائمين على مراكز الإرشاد في الجامعات عن مستوى التدين النفعي، والمنافسة الزائدة لدى طلبة الجامعة، ودرجة انتشار الشخصية المكيفيلية في المجتمع الجامعي خصوصًا طلبة الدراسات العليا؛ مما يساعدهم في تنظيم الندوات والمحاضرات التوعوية، ووضع الخطط العلاجية المناسبة. وتقديم برامج إرشادية مناسبة للطلبة، يمكن الاستفادة منها في خفض مظاهر التدين النفعي، والمنافسة الزائدة، وأعراض الشخصية المكيفيلية لدى الطلبة؛ مما يساعدهم في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم بالطرق المشروعة. كما أن الدراسة الحالية توفر للمتخصصين والعاملين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي مقياس المنافسة الزائدة، الذي تم ترجمته والتحقق من دلالات صدقه وثباته حسب الأصول؛ مما يتيح للباحثين إمكانية استخدامه لتحقيق أهداف تربوية خارج إطار الدراسة الحالية.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية

التدين النفعي: حالة من غياب الوعي الديني الجوهري وسيطرة النوازع الدنيوية؛ إذ يستخدم الفرد إمكانياته لخداع الناس وتحقيق مصالحه الشخصية (الخالدي والدفاعي، 2017). ويعرف إجرائيًا بالدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص على مقياس التدين النفعي المستخدم في الدراسة الحالية.

مقاييس الدراسة

أولاً: مقياس التدين النفعي

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، استخدم الباحثون مقياس التدين النفعي المطور من الخالدي والدفاعي (2017)، المكون من (24) فقرة، موزعة إلى بعدين رئيسيين، هما: غياب الوعي الديني الجوهرى (13) فقرة، وسيطرة النوازع الدنيوية (11) فقرة.

صدق المقياس

تحقق الخالدي والدفاعي (2017) من صدق المقياس باستخدام نوعين من الصدق، هما: الصدق الظاهري، ومؤشرات صدق البناء المتمثلة بالقوة التمييزية لل فقرات، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية. وللتحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية؛ فقد تم عرضه على (10) محكمين مختصين في الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي للحكم على مدى الوضوح والسلامة اللغوية، ومدى انتماء كل فقرة إلى البعد الذي تقيسه، وخلصت نتائج التحكيم، إلى تعديل بعض الصياغات اللغوية، وبقي المقياس بصورته النهائية مكوناً من (24) فقرة، موزعة على البعدين السابقين. كما تم استخراج مؤشرات صدق البناء لمقياس الدراسة، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة، وتم الأخذ بالاعتبار معيارين لقبول الفقرات: معامل الارتباط (0.20) فأكثر، والدلالة الإحصائية للارتباط، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وتراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالبعد الذي تنتمي إليه بين (0.32-0.80)، في حين تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل بين (0.31-0.73)، وجميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً، ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات المقياس

تحقق الخالدي والدفاعي (2017) من ثبات المقياس من خلال حساب ثبات إعادة، الذي بلغ (0.79)، وثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ (0.75). ولأغراض التحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية، قام الباحثون بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة، وأعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وحسب ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون، وبلغ معامل الثبات لبعد غياب الوازع الديني الجوهرى (0.87)، ولبعد سيطرة النوازع الدنيوية (0.84)،

وللمقياس ككل (0.89). كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، وبلغ معامل الثبات لبعد غياب الوازع الديني الجوهرى (0.81)، ولبعد سيطرة النوازع الدنيوية (0.70)، وللمقياس ككل (0.83)، وهي مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس والمعياري الإحصائي المستخدم

تكون المقياس بصورته النهائية من (24) فقرة، بسلم إجابة خماسي يأخذ الأوزان الآتية: دائماً (5) درجات، وغالباً (4) درجات، وأحياناً (3) درجات، ونادراً درجتان، وأبداً وتأخذ درجة واحدة، وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدرج السابق (1،2،3،4،5) في حال الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حال الفقرات السالبة، وتحمل الفقرات السالبة الأرقام الآتية (9-10-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24). وللحكم على مستوى التدين النفعي، تم الاعتماد على التدرج الآتي: (1.00-2.33) بمستوى منخفض، (2.34-3.67) بمستوى متوسط، (3.68-5.00) بمستوى مرتفع.

ثانياً: مقياس المنافسة الزائدة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، استخدم الباحثون مقياس المنافسة الزائدة الذي أعده رايمان وزملاؤه Ryckman, (1990, et al.)، والمكون من (26) فقرة.

صدق المقياس

قام رايمان وزملاؤه (Ryckman, et al., 1990) بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ (0.91). وفي الدراسة الحالية، قام الباحثون بعدد من الإجراءات لاستخراج معاملات الصدق لمقياس الدراسة، وتمثلت هذه الإجراءات بالخطوات الآتية:

- ترجمة فقرات المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وعرضه على أربعة أعضاء هيئة تدريس من ذوي الاختصاص، للتأكد من صحة الترجمة؛ إذ طلب إليهم التأكد من مطابقة الترجمة، وتم الأخذ بملاحظاتهم حول دقة الترجمة وصحتها.

- عرض المقياس على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي؛ للحكم على سلامة الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات ودقتها، وخلصت نتائج التحكيم إلى إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات. وفي ضوء التعديلات المقدمة، بقي المقياس بصورته النهائية مكوناً من (26) فقرة. كما تم استخراج مؤشرات صدق البناء لمقياس الدراسة، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً

صدق المقياس

قام رحمان وشاهنواز (Rehman & Shahnawaz, 2018) بالتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية المكيفيلية؛ إذ وُجد أن متوسط ارتباط الفقرات مع المقياس ككل كان (0.72)، كما كان معدل التباين المفسر (Variance Explained) (0.54)، ومعامل الثبات المركب (Composite Reliability) (0.84). وفي الدراسة الحالية، قام الباحثون بعدد من الإجراءات لاستخراج معاملات الصدق لمقياس الدراسة، وتمثلت هذه الإجراءات بالخطوات الآتية:

- ترجمة فقرات المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وعرضه على أربعة أعضاء هيئة تدريس من ذوي الاختصاص، للتأكد من صحة الترجمة؛ إذ طلب إليهم التأكد من مطابقة الترجمة، وتم الأخذ بملاحظاتهم حول دقة الترجمة وصحتها.

- عرض المقياس على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي؛ للحكم على سلامة الصياغة اللغوية، ودرجة انتماء كل فقرة للبعد، وللمقياس ككل، وخلصت نتائج التحكيم إلى إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات. وفي ضوء التعديلات المقدمة، بقي المقياس بصورته النهائية مكوناً من (16) فقرة، موزعة على الأبعاد السابقة.

كما تم استخراج مؤشرات صدق البناء لمقياس الدراسة، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة، وتم الأخذ بالاعتبار معيارين لقبول الفقرات: معامل الارتباط (0.20) فأكثر، والدلالة الإحصائية للارتباط، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وتراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالبعد الذي تنتمي إليه بين (0.43-0.85)، في حين تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل بين (0.33-0.67)، وجميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً، ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات المقياس

فيما يتعلق بإجراءات ثبات المقياس بصورته الأصلية، قام رحمان وشاهنواز (Rehman & Shahnawaz, 2018) بحساب معاملات الثبات للأبعاد باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقد تراوحت معاملات الثبات بين (0.52-0.75). ولأغراض التحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية، قام الباحثون بتطبيقه على

وطالبة من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة، وتم الأخذ بالاعتبار معيارين لقبول الفقرات: معامل الارتباط (0.20) فأكثر، والدلالة الإحصائية للارتباط، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمقياس ككل، وتراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل بين (0.33-0.60)، وجميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً، ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات المقياس

فيما يتعلق بإجراءات ثبات المقياس بصورته الأصلية، قام رايكمان وزملاؤه (Ryckman, et al., 1990) بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، وبلغ معامل ثبات إعادة (0.81). ولأغراض التحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية، قام الباحثون بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة، وأعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وحسب ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون، وبلغ (0.87)، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، وبلغ (0.72)، وهي مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس والمعيار الإحصائي المستخدم

تكون المقياس بصورته النهائية من (26) فقرة، بسلم إجابة خماسي يأخذ الأوزان الآتية: دائماً (5) درجات، وغالباً (4) درجات، وأحياناً (3) درجات، ونادراً درجتان، وأبداً وتأخذ درجة واحدة، وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدرج السابق (1,2,3,4,5) في حال الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حال الفقرات السالبة، وتحمل الفقرات السالبة الأرقام الآتية (3-5-6-10-13-15-16-18-19-20-24-25-26). وللحكم على مستوى المنافسة الزائدة، تم الاعتماد على التدرج الآتي: (1.00-2.33) بمستوى منخفض، (2.34-3.67) بمستوى متوسط، (3.68-5.00) بمستوى مرتفع.

ثالثاً: مقياس الشخصية المكيفيلية

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، استخدم الباحثون مقياس الشخصية المكيفيلية الذي طوره داهلنج وزملاؤه (Dahling et al., 2009)، والمكون من (16) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد، هي: المراوغة للأخلاقية (5) فقرات، والرغبة في السيطرة (3) فقرات، والرغبة في تحقيق المكانة (3) فقرات، وعدم الثقة بالآخرين (5) فقرات.

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	ت ₁	ت ₂
منخفض	0.467	1.76	سيطرة النوازح الدنيوية	2	1
منخفض	0.449	1.75	غياب الوازح الديني الجوهري	1	2
منخفض	0.408	1.75	المقياس ككل		

يبين الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية لبعدي التدين النفعي تراوحت بين (1.75-1.76)، وجاء بعد "سيطرة النوازح الدنيوية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.76) وبمستوى منخفض، في حين جاء بعد "غياب الوازح الديني الجوهري" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.75)، وبمستوى منخفض، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى التدين النفعي ككل (1.75) وبمستوى منخفض. ولعل السبب في ذلك يعود إلى التربية الأسرية المبنية على أسس إسلامية، كما أن الحاجة الدينية، والالتزام الديني مغروسان في وجود النوع الإنساني، وفي جذور البناء الخاص للشخصية الفردية؛ فطلبة الدراسات العليا يعيشون حياتهم وفقاً لقيمهم، ومعتقداتهم الدينية، ويتخذون منها مرشداً وموجهاً لسلوكياتهم اليومية، ولا يوظفون الدين بوصفه وسيلة لتحقيق منافعهم، وأهدافهم الشخصية والاجتماعية. كما أن التمسك بالسلوك الديني يُسهم في بناء سمات شخصية إيجابية للفرد، كالتحمل، وضبط النفس، التي تُعزز قوة الإرادة، والثقة بالنفس، وتدعم مشاعر الأمل والتفاؤل (El Azayem, & Hedayat-Diba, 1994). والالتزام الديني بما يرسمه الدين من معايير، وقواعد، ومبادئ تتعلق بسلوك الأفراد، وحاجاتهم، ودوافعهم، يظهر بشكل فطري لدى الفرد، الذي يقوى بحسب عمليات التنشئة الاجتماعية التي تتولى بدورها إكساب الفرد التوجه الديني (Omer & Jabeen, 2016). وربما يعود السبب في ذلك أيضاً إلى أن المناهج الدراسية منذ الطفولة تُركز على بناء المعتقدات الدينية لدى الطلبة، وتثبيتها ببنية الطالب المعرفية، والتأكيد على أن الدين هو الإطار المرجعي لحياتنا. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخالدي والدفاعي (2017) التي أشارت إلى أن طلبة الجامعة لا يوجد لديهم تدين نفعي، ومع نتيجة دراسة نمر وعصفور (2019) التي أظهرت بأن طلبة الدراسات العليا لديهم توجهات دينية جوهريّة وليست ظاهرية.

عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة، وأعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وحسب ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون، وتراوحت قيم معامل ثبات الإعادة للأبعاد بين (0.83-0.89)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.88)، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، وتراوحت قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي للأبعاد بين (0.71-0.77)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.85)، وهي مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس والمعياري الإحصائي المستخدم

تكون المقياس بصورته النهائية من (16) فقرة، بسلم إجابة خماسي، يأخذ الأوزان التالية: موافق بشدة (5) درجات، ووافق (4) درجات، ومحاييد (3) درجات، وغير موافق درجتان، وغير موافق بشدة وتأخذ درجة واحدة. وللحكم على درجة انتشار الشخصية المكيافيلية، تم الاعتماد على التدرج الآتي: (1.00-2.33) بدرجة منخفضة، (2.34-3.67) بدرجة متوسطة، (3.68-5.00) بدرجة مرتفعة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة (المتنبئة): التدين النفعي، والمنافسة الزائدة، والمتغير التابع (المتنبأ به): الشخصية المكيافيلية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: "ما مستوى التدين النفعي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك؟". للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على مقياس التدين النفعي، والجدول (1) بين ذلك.

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التدين النفعي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: "ما مستوى المنافسة الزائدة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك؟". للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على مقياس المنافسة الزائدة، والجدول (2) بين ذلك.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المنافسة الزائدة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الفوز في المنافسة يجعلني أشعر بأنني شخص قوي.	4.20	0.824	مرتفع
2	23	المنافسة هي الطريقة التي تدفعني نحو التفوق.	3.40	1.161	متوسط
3	18	لا أشعر بالتفوق عندما أكون أفضل من الطلبة الآخرين في الاختبارات التحصيلية.	3.35	1.213	متوسط
4	6	الفوز في المنافسة لا يمنحني إحساسًا أكبر بالقيمة.	3.24	1.274	متوسط
5	19	لا أشعر بالحاجة للتغلب على شخص يتقدمني أو يجعلني أبدو سيئًا أمام الآخرين.	3.18	1.284	متوسط
6	12	أشعر بالإحباط عندما أخسر في منافسة ما.	3.11	1.137	متوسط
7	5	النجاح في المنافسة الدراسية لا يجعلني أشعر بالتفوق على الآخرين.	3.04	1.378	متوسط
8	13	ثناء الآخرين ليس سببًا مهمًا لدخولي في المواقف التنافسية.	2.99	1.157	متوسط
9	14	أحب التحدي لكسب أصدقاء آخرين.	2.95	1.334	متوسط
10	22	أعتقد أن الذين ينسحبون أثناء المواقف التنافسية ضعاف.	2.92	1.170	متوسط
11	20	الخسارة في المنافسة لها تأثير ضعيف عليّ.	2.90	1.116	متوسط
12	24	لا أحاول كسب الجدل مع أفراد أسرتي.	2.84	1.195	متوسط
13	9	إذا لم أتفوق على الآخرين، فمن المؤكد أنهم يستحسنون ذلك.	2.80	1.226	متوسط
14	2	أميل إلى التنافس في المواقف التي لا تستدعي المنافسة.	2.72	1.268	متوسط
15	21	الفضل في المنافسة يشعرنني بأنني شخص غير كفؤ.	2.61	1.134	متوسط
16	16	لا يزعجني أن يتجاوزني شخص ما أثناء قيادتي للسيارة على الطرقات.	2.57	1.330	متوسط
17	17	لا يمكنني تحمل خسارة الجدل أو النقاش.	2.49	1.184	متوسط
18	15	لا أنظر إلى علاقاتي من منظور تنافسي.	2.45	1.411	متوسط
19	4	أتنافس مع الآخرين حتى لو كانوا لا يتنافسون معي.	2.43	1.332	متوسط
20	26	لا أجد صعوبة في أن أكون راضيًا تمامًا عن أدائي في المنافسة.	2.25	1.011	منخفض
21	3	لا أرى خصومي في المنافسة أعداء لي.	2.20	1.260	منخفض
22	10	لا أمانع في منح الفضل لشخص ما؛ لقيامه بشيء كان بإمكانه فعله تمامًا.	2.08	1.125	منخفض
23	25	أعتقد أنه يمكنك أن تكون شخصًا لطيفًا ولا تزال تفوز أو تنجح في المنافسة.	1.95	1.000	منخفض
24	7	أشعر بالحق عندما يتلقى المتنافسون معي مكافآت على إنجازاتهم.	1.70	1.021	منخفض
25	11	ألجأ إلى مضايقة المتنافسين معي للفوز عليهم.	1.61	0.963	منخفض
26	8	أحب تحويل المنافسة إلى صراع حاد.	1.56	1.037	منخفض
		المقياس ككل	2.67	0.384	متوسط

متوسط. ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن المنافسة نزعة فطرية تهدف إلى بذل الجهد من أجل التفوق والنجاح في المهمات أيًا كان طبيعتها. وبالرغم من إيجابيات المنافسة المعتدلة (الطبيعية) التي

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس المنافسة الزائدة تراوحت بين (1.56-4.20)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى المنافسة الزائدة ككل (2.67) وبمستوى

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	الترتيب	الترتيب
متوسطة	0.846	2.96	الرغبة في السيطرة	2	3
منخفضة	0.692	1.84	المراوغة اللاأخلاقية	1	4
متوسطة	0.522	2.88	المقياس ككل		

يظهر الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد الشخصية المكيافيلية تراوحت بين (1.84-3.70)، كان أعلاها لبعد "الرغبة في المكانة" بمتوسط حسابي (3.70) وبدرجة مرتفعة، وأدناها لبعد "المراوغة اللاأخلاقية" بمتوسط حسابي (1.84) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.88) وبدرجة متوسطة. ولعل السبب في ذلك يعود إلى اهتمام طلبة الدراسات العليا بحاجاتهم إلى تأكيد ذواتهم، وشعورهم بالثقة بالنفس من خلال الحصول على المكانة المميزة لهم بين أقرانهم، ومحاولة فرض سيطرتهم على المواقف في علاقاتهم مع الآخرين؛ بما يُساعدهم في إشباع حاجاتهم للشعور بالقوة والأهمية، وتحقيق أهدافهم ومصالحهم الشخصية المتمثلة في التفوق والنجاح في المواد الدراسية. كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه بريور (Brewer, 2015) من أن الشخص المكيافيلي غالبًا ما يتسم بالرغبة العالية في الوصول إلى تحقيق أهدافه الخاصة، حتى على حساب حاجات الآخرين، وبالتالي، فإن ذلك يتضمن استغلال الآخرين. ومن السمات العامة للشخصية المكيافيلية أنها لا تراعي احتياجات الآخرين أو مصالحهم؛ فالقضية الأولى التي تؤخذ بالاعتبار هي أهداف الفرد الخاصة، وبالتالي، فإن علاقات هذا النمط من الأفراد تقوم على خدمة مصالحهم الخاصة، وغالبًا ما تخلو من المشاعر الصادقة، والتعاطف مع الآخرين، خاصة إذا ما ارتبطت بالمراوغة والخداع، والسيطرة في التفاعلات أو المواقف الاجتماعية (Brewer, 2015; Birkas & Kerekes, 2008).

رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على: "ما القدرة التنبؤية للتدين النفعي والمنافسة الزائدة في الشخصية المكيافيلية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك؟". للإجابة عن هذا السؤال، استخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد، والجدول (4) بين ذلك.

تنمي دافعية الطلبة للتعلم، وتكسيهم الخبرات، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، وتساعدتهم في مواجهة الصعاب، وتجنب الخسارة، وبالتالي تحقيق النجاح والتفوق؛ إلا أنها في بعض الأحيان قد تترك آثارًا سلبية تتمثل في غياب روح التعاون والتأزر، وتنمية الغرور والكبرياء، وتعزز مشاعر الشك وعدم الثقة بين الطلبة؛ الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض مستوى التفوق والنجاح والإبداع. وربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية لأفراد عينة الدراسة؛ إذ إن السعي نحو التفوق على الآخرين في مرحلة الدراسات العليا (الماجستير، والدكتوراه) لا يُشكل أهمية كبيرة بالنسبة لطلبة الدراسات العليا كما كان في المراحل الدراسية السابقة؛ لذا فمن الطبيعي أن تكون المنافسة لديهم ضمن المستوى المتوسط. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كرتسنجر (Cretsingher, 2003) التي أظهرت أن التركيز على التفوق هو الدافع وراء العديد من الطلبة نحو المنافسة، كما أن الطلبة يعتمدون على أساليب غير مشروعة للحصول على درجات عالية، وتحقيق التفوق بدافع المنافسة؛ الأمر الذي يؤثر على نفسية الطلبة وعلاقاتهم فيما بينهم. وكذلك مع نتيجة دراسة كانتدور وكوندي (Cantador & Corde, 2010) التي أظهرت أن هناك أثرًا للمنافسة في تحصيل الطلبة الأكاديمي.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: "ما درجة انتشار الشخصية المكيافيلية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك؟". للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على مقياس الشخصية المكيافيلية، والجدول (3) بين ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار الشخصية المكيافيلية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	الترتيب	الترتيب
مرتفعة	0.802	3.70	الرغبة في المكانة	3	1
متوسطة	0.701	3.36	عدم الثقة بالآخرين	4	2

جدول (4)

نتائج اختبار الانحدار المتعدد للكشف عن القدرة التنبؤية للتدين النفعي والمنافسة الزائدة بالشخصية المكيفيلية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك

المتغيرات المتنبئة	معامل الارتباط المتعدد (R)	نسبة التباين المفسر التراكمية (R ²)	مقدار ما يضيفه المتغير إلى التباين المفسر الكلي (R ²)	معامل الانحدار (B)	قيمة (F)	قيمة (t)	ثابت الانحدار	الدلالة الإحصائية
التدين النفعي	0.410	0.169	0.169	0.559	73.763	8.589	1.382	0.000
المنافسة الزائدة	0.482	0.232	0.063	0.354	54.878	5.486	1.175	0.000

المتغير التابع: الشخصية المكيفيلية

البشري تُهيم عليه المصلحة الذاتية، واللاأخلاقية، والسيطرة على الآخرين، وتدفعهم هذه الاعتقادات إلى الاستغلال في أثناء علاقاتهم مع الآخرين؛ لتحقيق أهدافهم ومصالحهم الشخصية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراستي (محمد ومعوذ، 1996; Rychman et al., 1994) اللتين أظهرتا وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين المنافسة الزائدة والمكيفيلية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثون بالآتية:

- الاهتمام بتنمية القيم والمبادئ الدينية التي تُسهم في خفض المنافسة الزائدة عند الطلبة، وتساعدتهم في تحقيق نجاحاتهم وأهدافهم بالطرق المشروعة.
- إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات الدراسة الحالية على عينات أخرى (أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، موظفي المناصب العليا.... الخ).
- تصميم برامج إرشادية للحد من آثار المنافسة الزائدة والشخصية المكيفيلية على الطلبة، وبما يُساعدهم في تحقيق التوافق النفسي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو شعر، عبد الفتاح. (2007). الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- بركات، زياد. (2006). الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة الخليل للبحوث (العلوم الإنسانية)، 2(2)، 110-139.

يتضح من الجدول (4) أن المتغيرات الداخلة في التنبؤ بالشخصية المكيفيلية، هي: التدين النفعي، والمنافسة الزائدة، وفُسرت مجتمعة ما نسبته (23.2%) من التباين المفسر للشخصية المكيفيلية، وكان متغير التدين النفعي الأكثر قدرة على التنبؤ بالشخصية المكيفيلية؛ إذ فسّر ما نسبته (16.9%) من التباين. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن السمات الشخصية تؤدي دوراً مهماً في تحديد الاتجاه الديني لدى الأفراد؛ فالسمات المميزة للشخصية المكيفيلية غالباً ما ترتبط بالتظاهر والخداع، ولا تراعي احتياجات الآخرين أو مصالحهم؛ فالقضية الأولى التي تؤخذ بالاعتبار هي أهداف الفرد الخاصة، تحقيق مصالحه الشخصية، كما أن الأفراد ضمن هذه الشخصية يتمتعون بمستوى أقل من المتوسط فيما يتعلق بالإحساس بالمسؤولية، والالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية والأخلاقية، ويُظهرون حالة من عدم الثبات في علاقاتهم الاجتماعية، وهذه السمات جميعها تُميز الأفراد المتدينين ظاهرياً (النفعيين) الذين ينظرون إلى الدين بوصفه وسيلة لتحقيق أهدافهم، والحصول على مكاسبهم الشخصية، خاصة أن مجتمعنا يعطي احترام وتقدير كبيرين للأفراد المتدينين؛ لذا فقد يلجأ بعض الأفراد إلى التظاهر، وخداع الآخرين بالتماريد الديني للحصول على مكانة اجتماعية، وبالتالي محاولة السيطرة على الآخرين، والحصول على المكاسب الشخصية. في حين فسّر متغير المنافسة الزائدة ما نسبته (6.3%) من التباين.

ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن طلبة الدراسات العليا من ذوي المنافسة الزائدة يستغرقون بالتفكير في كيفية النجاح في المواقف التعليمية بأية طريقة، ويرون أن المنافسة الزائدة هي الطريق الوحيد للوصول إلى التفوق على أقرانهم؛ ولتحقيق ذلك، يُمكنهم التنازل عن قيمهم، ومبادئهم، واللجوء إلى الطرق غير المشروعة لإشباع رغباتهم، وتحقيق أهدافهم. إضافة إلى ذلك؛ فالطلبة الذين يسلكون السلوك المكيفيلي يعتقدون بان السلوك

- Arfasha, Nouf. (2018). Religious orientation and its relationship to meaning of life and irrational thinking among a sample of university student in Jeddah. *Journal of Educational and Psychological Studies*, Sultan Qaboos University, 12(3), 605-624.
- Ghallab, Mahmoud & El Dosouki, Mohamed (1994). A comparative psychological study between the intrinsically religious and the outwardly religious in the trend towards violence and some personality characteristics. *Derajat Nafseyah*, 4(3), 337-375.
- Mahdi, Muhammad. (2003). *The Psychology of religion and religiosity*. Al Bitash for Publishing and Distribution.
- Muhammad, Sayed & Moawad, Muhammad. (1996). Excessive competition and its relationship to Machiavellianism and neuroticism among a sample of university students "a psychometric-clinical study". *Journal of Contemporary Education*, 13 (43), 255-294
- Mahdi, Muhammad. (2003). the psychology of religion and religiosity. Al Bitash for Publishing and Distribution.
- Nimr, Siham & Rahim, Kholoud. (2019). Religious orientation and its relationship to the academic integrity of graduate students. *Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University*, 24(102), 261-284.
- ثالثاً: المراجع الأجنبية
- Al Ain, S., Carré, A., Fantini-Hauwel, C., Baudouin, J. Y., & Besche-Richard, C. (2013). What is the emotional core of the multidimensional Machiavellian personality trait? *Frontiers in Psychology*, 4, 454.
- Arefi, M. (2012). The relation between relational/overt aggression and prosocial behavior with Machiavellianism and Empathy in Iranian primary school. *Global Journal of Guidance & Counseling*, 2, 21-26.
- Bianchi, R., Patthey, N., Mirkovic, D., Lemaitre, B., & Schlegel, K. (2020). Machiavellian males with high emotional intelligence exhibit fewer depressive symptoms. *Personality and Individual Differences*, 158, 109867.
- Birkas, T. B. B., & Kerekes, Z. (2008). The presence of others, prosocial traits, Machiavellianism: a Personality X Situation approach. *European Journal of Social Psychology*.
- Brewer, G., & Abell, L. (2015). Machiavellianism in long-term relationships: Competition, mate retention and sexual coercion. *Scandinavian Journal of Psychology*, 56(3), 357-362.
- Cantador, I., & Conde, J. (2010). *Effects of competition in education: A case study in an e-learning environment*. Universidad Autonomy de Madrid campus de contoblanco, Spain.
- الخالدي، أمل والدفاعي، كاظم. (2017). الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتدين النفعي لدى طلبة الجامعة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (81)، 485-457.
- زيدان، يوسف. (2013). *دوامات التدين*. دار الشروق.
- عرفشة، نوف. (2018). التوجه الديني وعلاقته بمعنى الحياة والتفكير اللاعقلاني لدى طلاب الجامعة بمدينة جدة. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس*، 12(3)، 624-605.
- غلاب، محمود والدسوقي، محمد (1994). دراسة نفسية مقارنة بين المتدينين جوهرياً والمتدينين ظاهرياً في الاتجاه نحو العنف وبعض خصائص الشخصية. *دراسات نفسية*، 4(3)، 375-337.
- محمد، رابعة. (2016). الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الوصولية (الميكيافيلية) في ضوء بعض اضطرابات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، 4(168)، 397-357.
- محمد، سيد ومعوض، محمد. (1996). المنافسة الزائدة وعلاقتها بالمكيافيلية والعصابية لدى عينة من طلبة الجامعة "دراسة سيكومترية - اكلينيكية". *مجلة التربية المعاصرة*، 13(43)، 294-255.
- المهدي، محمد. (2003). *سيكولوجية الدين والتدين*. البيطاش للنشر والتوزيع.
- نمر، سهام وعصفور، خلود. (2019). التوجه الديني وعلاقته بالنزاهة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا. *مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية*، (102)، 284-261.
- ثانياً: المراجع العربية المترجمة
- Abu Shaar, Abdel Fattah. (2007). the irrational thoughts for the Palestinian universities students and its relation with some variables. Unpublished Master's Thesis, the Islamic University, Gaza, Palestine.
- Barakat, Ziad. (2006). the effects of the religious commitment and its relationship to psychological and social adjustment among Al-Quds Open University students. *Hebron University Research Journal-B (Humanities)*, 2, (2), 110-139.
- Al-Khalidi, Amal & Al-Dafaeii, Kazem. (2017). Narcissistic personality and its relationship to utilitarian religiosity among university students. *Journal of Arab studies in education and Psychology*, (81), 457-485.
- Zidane, Yosef. (2013). *Dawamat Alttidini*. Dar Alshuruq.

- Managers. *Revista de Psicología del Trabajo y de las Organizaciones*, 34(2), 83-88.
- Ross, C. E. (1990). Religion and psychological distress. *Journal for the Scientific Study of Religion*, 29(2), 236-245.
- Rychman, R., Butler, J., & Thornton, B. (1994). Personality Correlates of the hypercompetitive attitude scale: Validity testes of Horner's theory of neurosis. *Journal of Personality assessment*, 62 (1), 84-94.
- Rychman, R., Hammer, M., Kaczor, L., & Gold, J. (1990). Construction of hypercompetitive attitude scale. *Journal of Personality assessment*, 55 (384), 630-639.
- Rychman, R., Hammer, M., Kaczor, L., & Gold, J. (1996). Construction of a personal development competitive attitude scale. *Journal of personality assessment*, 66 (2), 374-385.
- Sheikhi, S., Issazadegan, A., Norozy, M., & Saboory, E. (2017). Relationships between alexithymia and Machiavellian personality beliefs among university students. *British Journal of Guidance & Counseling*, 45(3), 297-304.
- Shindler, J. (2009). *Transformative classroom management – positive strategies to engage all students and promote a psychology of success*. San Francisco: Jossey-Bass.
- Taylor, B. (2018). Machiavellianism, Cognition, and Emotion: Understanding How the Machiavellian Thinks, Feels, and Thrives. *Psych Central*.
- Wilson, D. S., Near, D., & Miller, R. R. (1996). Machiavellianism: A synthesis of the evolutionary and psychological literatures. *Psychological bulletin*, 119(2), 285.
- Wrefi, T., & Wiggins, R. (2002). *Is competition always good?* Tulane University.
- Cretsingher, M. (2003). *Academic Competitiveness among graduate students*. The Graduate School University of Wisconsin – stout.
- Dahling, J., Kuyumcu, D., & Librizzi, E. (2012). Machiavellianism, unethical behavior, and well-being in organizational life. *Handbook of unethical work behavior: Implications for individual well-being*, 183-194.
- El Azayem, G. A., & Hedayat-Diba, Z. (1994). The psychological aspects of Islam: Basic principles of Islam and their psychological corollary. *The International Journal for the Psychology of Religion*, 4(1), 41-50.
- Forsyth, J. (2003). *Psychological theories of religion*. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.
- Hayek, F. (2010). *The meaning of Competition*. MISES DAILY Institute.
- Jimerson, L. (2003). *The Competitive disadvantage: Teacher Compensation in Rural America*. The Rural School and Community Trust.
- Koenig, H. G., King, D. E., & Carson, V. B. (2012). *Handbook of religion and health*. New York: Oxford University Press.
- Láng, A. (2014). Machiavellianism and personality disorder: their relationship in the mirror of interpersonal attitudes. *Orvosi Hetilap*, 155(40), 1584-1588.
- Láng, A. (2016). Perceived childhood emotional parentification is associated with Machiavellianism in men but not in women. *Polish Psychological Bulletin*, 47(1), 136-140.
- McHoskey, J. W. (2001). Machiavellianism and personality dysfunction. *Personality and Individual Differences*, 31(5), 791-798.
- Miao, C., Humphrey, R. H., Qian, S., & Pollack, J. M. (2019). The relationship between emotional intelligence and the dark triad personality traits: a meta-analytic review. *Journal of Research in Personality*, 78, 189-197.
- Omer, S., & Jabeen, S. (2015). The role of family in teaching religious and moral values to their children in urban areas: A case study of lahore (Pakistan). *Pakistan Vision*, 16(1), 258.
- Plowman, N. (2012). The Differences between Positive and Negative Competition, Bright Hub Project Management.
- Plowman, N. (2013). *The Differences between Positive and Negative Competition*. [Blog]. Retrieved from <http://www.brighthubpm.com/resource-management/59735-the-differences-between-positive-andnegative-competition/>.
- Rehman, U., & Shahnawaz, M. G. (2018). Machiavellianism, Job Autonomy, and Counterproductive Work Behavior among Indian